السبورة الذكية التفاعلية
في مدارسنا
مجاراة أم ضرورة؟

أنيسة عطية قنديل

الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

دراسة بعنوان

السبورة الذكية" التفاعلية "في مدارسنا: مجاراة أم ضرورة ؟

إعداد الدكتورة

أنيسة عطية قنديل

مشرفة اللغة العربية– مديرية غرب غزة

2013-2012

الجديد و الحصري NEW & EXCLUSIVE

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام السبورة الذكية في التدريس بالمدارس الحكومية ، وابراز أهم ميزات السبورة الذكية في التدريس بالمدارس الحكومية ، وتحديد أبرز المعوقات التي واجهت المعلمين والمعلمات فيإستخدام السبورة الذكية بالمدارس الحكومية ، ثم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لتفعيل استخدام السبورة الذكية في التدريس بالمدارس الحكومية.

توصلت الدراسة للعديد من النتائج: – تم توظيف السبورة الذكية في مباحث مختلفة الثانوية في جميع التخصصات العلمي والعلوم الانسانية والشرعي.

- استأثر مبحث التكنولوجيا بالمرتبة الأولى بين المباحث المقررة .
- تم توظيف السبورة الذكية في مباحث الفرع العلمي(الأحياء – الفيزياء– الرياضيات) بشكل أكبر من المباحث الأدبية.
- تم توظيف السبورة الذكية في مدارس البنات بصورة أكبر من مدارس النبين.
- اكتفت بعض المدارس الثانوية والأساسية بتوظيف السبورة في مبحث التكنولوجيا فقط.
- من أهم ميزات استخدام السبورة الذكية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات:– تُعدُّ السبورة الذكية وسيلة فعَّالة وجذَّابة لانتباه المتعلمين – الكتابة عليها إلكترونيا بجميع الألوان والأحجام باستخدام أدواتالكتابة الموجودة على برنامجالسبورةبدلا عنالكتابة بالأقلام (الطباشير).– توفير الوقت والجهد على المعلم ، حيث توفر السبورة الذكية الكثير مثلا من الجهد وتوفر للمعلمين ما يحتاجونه كمعلم العلوم الذي يحتاج لمجسمات وصور ، و معلم الاجتماعيات يحتاج لخرائط أما معلم اللغة الانجليزية فيحتاج لعدد من البطاقات والصور لعرض الكلمات.
- من أبرز المعوقات التي واجهت المعلمين والمعلمات في مدارسنا : –وجود سبورة تفاعلية واحدة في غرفة الكمبيوتر بالمدرسة تستخدم من قبل المدرستين .– ضعف مستوى المهارات الحاسوبية اللازمة لتوظيف السبورة الذكية لدى بعض المعلمين والمعلمات في مدارسنا.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المقدمة:

يشهد العالم ثورة تقنية متسارعة فقد باتتالوسائل التقنية الحديثة– الكمبيوتر والالكترونيات الرقمية–تلعب دوراً متزايداً في توليد المعلومات وتنظيمها وتخزينها وإيصالها بسرعة متناهية تتجاوز حدود الخيال البشري وقد بلغ التقدم التقني ذروته مع اتساع نطاق شبكة المعلومات. وما من أحد يستطيع أن ينكر أثر التكنولوجيا في العالم الحديث وما أحدثته في جميع الميادين المختلفة ، فلم يقتصر أثرها على النواحي المادية والصناعية والإنتاجية فقط؛ بل امتد أثرها حتى شمل النواحي الاجتماعية بأنواعها، فتغيرت بعض المفاهيم والاتجاهات والقيم والمثل الأخلاقية،وقد أدى التقدم في مجال التكنولوجيا إلى أثر بالغ على الفرد والمجتمع أثر في العملية التربوية من حيث محتواها وأهدافها وطرائقها .

ولقد ارتفعت الأصوات المنادية بالتغيير الجذري في المؤسسات التعليمية بما يتوافق مع روح العصر ومتطلباته، لذا أسرعت الدول المتقدمة منها والنامية على حد سواء لدمج التكنولوجيا التعليمية في أنظمتها التعليمية؛ إيمانا منها بدور التكنولوجيا التعليمية في تحسين كفاءة وفاعلية أنظمتها التربوية، لتضمن لهذه الأنظمة التربوية البقاء في ميدان السباق التكنولوجي. إن هذه المستجدات حتمت على مدرس المستقبل الإلمام بالكفايات التكنولوجية التي تمكنه من تصميم التعليم وإنتاج واختيار البرمجيات والمواد التعليمية واستخدام الأجهزة التعليمية، بالإضافة إلى إلمامه بالكفايات التدريسية التي تسمح بإدخال التجديدات التربوية في التعليم، ودمج التكنولوجية في المنهج من خلال استخدام أساليب تدريسية جديدة. ويتطلب هذا الأمر بذل المزيد من الجهود ليتمكن المدرس من القيام بدوره داخل الصف في إدارة العملية التعليمية بنجاح. (مقبل، 2012: ص 175)

وتتطلبعمليةإدارة العماية التعليمية حدوثتفاعلاتمتعددةأثناءالموقفالتدريسي،
منهامايكونبينالطلابوالمعلم،أوبينالطلابوبعضهمالبعض،
أوبينالطلابوالمادةالتعليمية،وفيهذهالتفاعلاتالمتنوعةيستخدمالمعلموالطلابأدواتومواد مختلفةكالسبورةوالطباشيروأجهزةالع رضالمختلفة. ولهذافإنتخطيطالدرسينبغيأنيصفالتفاعلاتالمتوقعحدوثهافيأثناءالموقفالتدريسي،
معالأخذبالاعتبارأهدافالموقفالتعليمي، والإمكاناتاللازمةلتحقيقالأهداف،
والمدةالزمنيةالكافية،والمكانالمناسبلتحقيقالأهداف،ومنهذاالمنطلقبدأالمهتمونبالعلومالتكنولوجيةوالتعليمبابتكاروسائلتساع دالمعلمفيالتخطيطللمواقفالتعليمية،ومنهذهالوسائل " السبورةالتفاعلية".(القصيبي ،2009 : ص13)

ولقد بدأ التفكير في تصميم اللوحة الذكية في عام 1987 م من قبل كـل مـن " ديفيد مارتن" و " نانسي نولتون " في إحـدى الشركات الكبرى الرائدة في تكنولوجيا التعليم في كندا والولايات المتحدة الأمريكية، ثم كان الإنتاج الفعلي لأول لوحة ذكية من قبل شركة سمارت في عام 1991م.(النت ميتنج أو الفيديو كونفرنس" نحتاج لتركيب كاميرا مع الكمبيوتر على اللوحة الذكية. (http://www.madinahx.com/t2038.html)

وتعد السبورة الذكية (Smart Board) من أحدث الاكتشافات التعليمية ويتم استخدامها لعرض عمل ما على شاشة جهاز الكمبيوتر ولها استخدامات وتطبيقات متعددة ، نرى هذه السبورة التفاعليّة في المدارس؛

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

لتخدم المعلم في طريقة التدريس، وأيضا تستخدم داخل قاعات الاجتماعات والمؤتمرات وورش العمل. وللسبورة الذكية في سير العملية التربوية تأثير واسع النطاق، فهي تساعد على تسهيل العملية التربوية من خلال إثارة الحوار والنقاش أثناء العرض لأنها تجذب الانتباه، وتجعل تركيز الطلاب منصباً على المادة العملية التي يتم عرضها، كما أنها تساعد المعلمين على وضع خطة من خلال الترتيب والتنظيم وإضافة بعض الجماليات من الصوت والصورة مما يزيد من تفاعل الطلبة وتلقيهم للمعلومات المطلوبة.(www.qou.edu/)

ولقد أبرزت خطة لتحسين وسائل التعليم المساعدة الحديثة اختلافات كبيرة في أوروبا حول استخدام هذه التقنية الحديث ويلحظ المستقرئ ؛ فقد تحمست بريطانيا وروسيا وأكرانيا(*www.tge.gov.sa*) أما ألمانيا فما زالت تتبنى السبورة التقليدية والطباشير مع شرائها لأعاد قليلة منها. وفي الشرق الأوسط فقد كان هنالك طلب على هذه السبورة منذ عام 2002، تم بيع أكثر من 7000 سبورة ذكية في منطقة الشرق الأوسط،وتحتل الإمارات العربية المتحدة الجزء الأكبر من المبيعات لأكثر من15عاما.(*ar.wikibooks.org/wiki/*) كما تم توزيعها وتوظيفها في العديد من المدارس في دول عربية متعددة كالسعودية والكويت وقطر ومصر الأردن والجزائر.

ويلحظ المستقرئ للأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع السبورة الذكية الاهتمام الكبير على كافة المستويات العالمية والعربية والمحلية بتلكم التقنية،إذ تتابع على دراسته حشد عظيم من العلماء والباحثين التربويين العرب والأجانب في بلدان مختلفة. ويشير الأدب التربوي المتعلق بأثر السبورة الذكية في العملية التعليمية إلى العديد من النتائج مثل : رفع مستوى التحصيل، المتعة أثناء التعلم، زيادة المشاركة الصفية، تنمية الدافعية للتعلم ، وتحسين المخرجات التعليمية لجميع الأعمار وفي كافة المواد الدراسية دراسة (أبو رزق، 2012)، (الزغبي، 2011)،(الأسمري، 2011)،(أبو العنين، 201)، (Ishtiw&Shana,2011)، (Swan,Schenker&Kratcoski,2008)،(2006Dhindsa&Emran,)،(2004, zittle) ، (BECTN,2003)، كما اهتموا بدراسة اتجاهات المعلمين نحو السبورة الذكية (Winzenried,Dalgrro&Tinkler,2010)، (Ishtaiwa&Shana,2011)(Grayet al.,2005).

ولقد بدأت فكرة دخول السبورة الذكية المدارس الحكومية بمحافظات غزة ضمن مشروع منظمة الإغاثة الإسلامية التي تبرعت بعدد من السبورات الذكية بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية، تم توزيعها على مديريات التربية والتعليم، والتي قامت بتوزيعها على عدد من المدارس المتنوعة (الثانوية– الأساسية) في بادرة منها إلى إحلالها مكان السبورة العادية والطباشير ضمن حوسبة المنهاج. ولقد"أوضح المهندس مازن الخطيب مدير عام وحدة الحاسوب في الوزارة لـ **معا**أنه تم وضع 153 سبورة ذكية في مختبرات حاسوب بعدة مدارس، لاستخدامها كشاشة عرض وللشرح عليها للطلاب" (*maannews.net/arb/*)

ولقد حظيت السبورة الذكية باهتمام مديريات التربية والتعليم في جميع المحافظات، حيث قامت بتنظيم دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين حسب رؤية وزارة التربية والتعليم وخطتها المعدة لذلك.وبدأ الحديث عن

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أهميتها وفوائدها من قبل من قاموا بتوظيفها بعد ان ظلت السبورة التقليدية بمختلف أشكالها وألوانها ومازالت من أهم وسائل التعليم التي تربط المعلم والطالب معاً في مدارسنا . ف المدرسون الذين شاء حظهم الجميل التدريب علي استخدامها يؤكدون أنها فعلا تمثل طفرة في العملية التعليمية وتوفر الوقت والجهد ولكنهم يرون أنها تحتاج فعلاً إلي تأنٍ قبل اتخاذ قرار بتعميمها لأنها تتطلب تدريباً أكبر للمدرسين والطلاب . لذا فإن نشرها وتعميم استخدامها بالمدارس يتطلب وقفة متأنية قبل اتخاذ هذا القرار ..خاصة في ظل الأمية التي يعاني منها كثير من الطلبة الذين قد يصلون إلي الصفوف الاساسية المتقدمة وهم لا يجيدون القراءة والكتابة ..ونطالبهم بين يوم وليلة باستخدام القلم الضوئي والكتابة علي سبورة إلكترونية!تأسيساً على ما سبق ارتأت الباحثة القيام بدراسة علمية بعنوان" السبورة الذكية في مدارسنا : مجاراة أم ضرورة ؟ لرصد الواقع الفعلي جاءت أسئلتها على النحو التالي:

أسئلة الدراسة:

1. ما حاجتنا لاستخدام السبورة الذكية في التدريس بالمدارس الحكومية ؟
2. ما واقع استخدام السبورة الذكية في التدريس بالمدارس الحكومية ؟
3. أهم ميزات السبورة الذكية في التدريس بالمدارس الحكومية ؟
4. ما المعوقات التي واجهت المعلمين والمعلمات فياستخدام السبورة الذكية أثناء التدريس؟
5. ما أهم التوصيات والمقترحات لتفعيل استخدام السبورة الذكية في التدريس؟

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن واقع استخدام السبورة الذكية في التدريس بالمدارس الحكومية.
2. بيان دواعي وأسباب استخدام السبورة الذكية في التدريس بالمدارس الحكومية.
3. ابراز أهم ميزات السبورة الذكية في التدريس بالمدارس الحكومية.
4. تحديد أبرز المعوقات التي واجهت المعلمين والمعلمات فياستخدام السبورة الذكية بالمدارس الحكومية.
5. تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لتفعيل استخدام السبورة الذكية في التدريس بالمدارس الحكومية.

أهمية الدراسة:تنبع أهمية الدراسة من:

1. اهمية الموضوع الذي تتناوله حيث الاهتمام المتزايد بتطوير العملية التعليمية وتحقيق الجودة والتميز في عمليتي التعليم والتعلم .
2. تظهر أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية في الاستفادة من نتائجها في توجيه نظر المسئولين في وزارة التربية والتعليم ووضعهم في صورة المعوقات التي تحول دون توظيف تلك التقنية الحديثة وتقديم بعض المقترحات والتوصيات الت من شانها الحد من تلك المعوقات، وتحديد سبل تجاوزها.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

3. تحديد أبرز المشكلات التي واجهت المعلمين والمعلمات أثناء استخدام السبورة الذكية التي تقلل من فعالية توظيفها، يمثل نوعاً من التقويم يمكن أن يستفاد من نتائجه في وضع الحلول المناسبة لتوظيفها بصورة فاعلة.

حدودالدراسة: تشتملحدودالدراسةعلىمايأتي:

الحدودالمكانية: طبقتهذهالدراسةعلىجميعالمدارس الحكومية التابعة لمديرية غرب غزة.

الحدودالزمنية: تم إجراء هذهالدراسةخلالالفصل الدراسي الثانيمنالعام الدراسي2012-2013.

الحدودالبشرية :اقتصرمجتمعالدراسةوعينتهاعلىمعلمي ومعلمات المدارس الحكومية التابعة لمديرية غرب غزة.

مصطلحات الدراسة:

تعرف السبورة الذكية أو كما تسمى أحيانا بالتفاعليّة بأنها: " شاشة بيضاء كبيرة مرتبطة مع جهاز حاسوب يتم التعامل معها باللمس أو الكتابة عليها بقلم خاص كما يمكن استخدامها في عرض ما على شاشة الكمبيوتر بصورة واضحة لجميع طلبة الصف". () Campbell,2010

وهي إحدى أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم ،ونوع خاص من اللوحات أو السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس،يتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة ، وتستخدم في الصف الدراسي ، والاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل وفي التواصل من خلال الانترنت تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين وطباعة أو إرسال ما تم شرحه للآخرين عن طريق البريد الإلكتروني في حالة عدم تمكنهم عن التواجد بالمحيط.(*www.ali9.net*)

التدريس:يعرف

التدريسبأنه :الجهدالذييبذلهالمعلممناجلتعليمالتلاميذويشملكافةالظروفالمحيطةالمؤثرةفيهذاالجهد،مثلنوعالنشاطاتوالوسائلالمتاحةودرجة الإضاءةودرجةالحرارةوالكتابالمدرسيوالسبورةوالأجهزةوأساليبالتقويموماقديوجد بينعواملجذبالانتباهوالتشتت. (شاهين،2011: 10)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أدت التطورات المتسارعة فيالسنوات القليلة الماضية في مجالات تقنياتالحاسوب والوسائط المتعددةوشبكة الانترنتوالتكامل بينها إلى نشوء ما يسمىاليوم بتقنيات المعلومات والاتصالات (TIC)ولقد أدى استخدامها إلى اكتشاف إمكانيات جديدة لم تكن معروف ة من قبل،ظهر أثرهابوضوح في جميع مجالات الحياة اليومية ومنها مجال التربيةوالتكوينلما لها من مميزات عديدة في توفير الجهد والوقت والمال،إلى جانب ماتتمتعبههذه التقنيات الحديثة من إمكانية في التحاور مع المتعلم، الذيأصبح محور العملية التعليمية التعلمية.(*kenanaonline.com*)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يعد توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في التدريس من الموضوعات المهمة والمعاصرة ، وقد أدرك الجميع أن مصير الأمم رهن بإبداع أبنائها، ومدى تحديهم لمشكلات التغير ومطالبه. وتحتل التربية موقعاً بارزاً ضمن إطار النقلة المجتمعية، كما أن التعليم أحد أهم الأركان التي شملتها رياح التغيير والتجديد. وتكنولوجيا التعليم من العلوم التربوية التي شهدت نموا وتطوراً سريعا في العصر الحديث. وبالرغم من أن هذا العلم بمفهومه الحديث – كمدخل لتطوير التعليم ،علم حديث نسبياُ ربما ترجع بدايته الحقيقية إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية، إلا أن جذوره تمتد إلى الماضي البعيد، فمنذ أن بدأ الإنسان في تعليم النشء وهو يحاول جاهدا تحسين هذا التعليم والارتقاء به. (خميس ،2003: 18)

أولاً: دواعي توظيف التقنيات الحديثة في التعليم:

هناك جملة من الأسباب التي استدعت استخدام التقنيات الحديثة بحيث أصبح هذا الاستعمال ضرورة لا غنى عنه في تحقيق أهدافالعملية التعليمية ومن هذه الأسباب الانفجار المعرفي والانفجار السكاني وثورةالمواصلات والاتصالات والثورة التكنولوجية وما يترتب عليها من سرعة انتقال المعرفة،كلها عوامل تضغط على المؤسسة التربوية من أجل مزيد من الفعالية والاستحداث والتجديدلمجاراة هذه التغيراتولقد اهتمت دول العالم بلستخدام هذه التقنيات بدرجاتمتفاوتة لمواجهة هذه الضغوط والتحديات.

1.الانفجارالمعرفي :

تعيش البشرية الآن زمن صنع المعرفة بشكل متزايد وسريعحيث تطل علينا في كل يوم اختراعات واكتشافات وأبحاث جديدة في كافة المجالاتالمعرفية ولما كان الهدف من التربية في الأساس نقل المعرفة من الجيل الذي توصلإليها للجيل الذي بعده، أصبحت التربية تتسم بالاستمرارية، ولكي تحافظ على هذهالاستمرارية كان لابد لها من استخدام الوسائل التكنولوجية ، ويمكن تصنيف الانفجار المعرفي من عدة زواياالنمو المتضاعف وزيادة حجم المعارف، لما تتيحه التقنياتمن مَعين معرفي لا ينضب في مختلف التخصصات وشتى الميادين.

– استحداثتصنيفات وتفريعات جديدة للمعرفة، مما أدى إلى سهولة الحصول على المعلومة بأسرعوقت وأقل تكلفة .

– ظهور تقنية جديدة بدأ استعمالها في العملية التعليمية لنقل المعلومة والاحتفاظ بها مثلالتلفزة والفيديو والسبورة التفاعلية والكومبيوتر، الشيء الذي عرف بأكثر من طريقةللتدريس ووفر ترسانة بيداغوجية من الطرق والنهوج والاستراتيجيات.

– زيادة فيعدد المتعلمين مما أدى إلى زيادة الإقبال على البحث العلمي الذي أدى بدوره إلىزيادة حجم المعرفة واستقائها من مظانها الأصلية.

2. الانفجار السكاني :

يعيش عالمنا اليوم مشكلة حادة وخطيرة تتمثل بزيادة عددالسكان وما يرافق هذه الزيادة من مشكلات اقتصادية واجتماعية وتربوية ولعل المشكلة التربوية من أهم تحديات العصر الراهن حيث تواجه التربية في كل

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مكان مشكلة زيادة عدد طالبي العلم والمعرفة لإدراك الأمم ما في المعرفة من فائدة ونفع ولعلمها بأن أرقىأنواع الاستثمار هو الاستثمار العلمي الذي يقود إلى الاستثمار البشري فأتاحت الفرصةللتعليم أمام كل المواطنين بغض النظر عن ظروفهم المادية والصحية والاجتماعية ليصبحواحدا من حقوق المواطنة التي تقاس بها حضارية الأمة مما دفع بتلك الأمم إلى فتحمدارس جديدة وتسخير الإمكانيات الطبيعية والمادية لكل مدرسة والإمكانات البشريةوالعلمية قدر الإمكان مما ألجأها بالتالي إلى استخدام الوسائل التكنولوجية المبرمجةفي التعليم لأجل تأمين فرص التعليم وإتاحته لأكبر عدد ممكن من الطلاب.

3.انخفاض الكفاءة التربوية:

يعد انخفاض الكفاءة في العملية التربوية عملية معقدةومركبة تتضمن مناحٍ عديدةً وفي كل منحى نجد حلقة مفقودة؛ فالتلاميذ ينسلون هاربين منمدارسهم، والذين حاربوا أميتهم عادوا إلى أميتهم مرة أخرى، والذين ينتهون من مرحلةتعليمية لا يتأقلمون بسرعة مع المرحلة التي تليها، أما الذين أكتفوا بما حصلوه منمعارف وخرجوا إلى الحياة العملية لم يجدوا فيما تعلموه ما يرتبط بحياتهم اليومية أوما يعينهم على مواجهة صعوبات الحياة. كما أن تركيز المدرسين في تعليمهم على هدف تحصيل المعلومات وحفظها من أجل الامتحان فقط وإهمالهم المهارات العقلية والحركيةوالخلقية وتكوين القيم والمثل والتدريب على التفكير السليم كل هذه أمور فشلت كثير من المنظومات التربوية للأمم في تحقيقها، ولكي تراجع التربية أهدافها وتطور أساليبها لزيادة كفاءتها وعائدها وجب عليها استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال فيالعملية التربوية لربط التربية بالحياة وإثارة دافعية التعلم لدى المتعلم وتكوين المهارات السليمة والتدريب على أنماط العقل النقدي التحليلي الابتكاري.

4. الفروق الفردية بين المتعلمين:

قاد الانفجار السكاني واهتمام الأمم بالتعليم باعتبارهأرقى أنواع الاستثمار الإنساني إلى اتساع القاعدة الطلابية وهذا قاد بدوره إلى عدمتجانس الفصول التعليمية فظهرت الفروق الفردية للمتعلمين داخل الفصل الدراسي الواحدفقد يتفقون في العمر الزمني إلا أنهم يختلفون في العمر العقلي مما يؤدي بالنتيجة إلى اختلاف القدرات والاستعدادات والميول والرغبات.وقدلا تكون مشكلة الفروق الفردية واضحة المعالم في المرحلة التعليمية الأولى إلا أنظهورها يتوالى بروزا منذ المرحلة المتوسطة ثم تشتد في المرحلة الثانوية لتكون في المرحلة الجامعية على أشدها.وحتى تتجاوز النظم التربوية إشكالية الفروق الفردية لابدمن اللجوء إلى استخدام الوسائط المتعددة لما توفره هذه الوسائل من مثيرات متعددةالنوعية وعرضها لهذه المثيرات بطرق وأساليب مختلفة تتيح للمتعلم فرصة الاختيار المناسب منها الذي يتفق مع قابليته ورغباته وميوله.

5. تطوير نوعيةالمدرسين:

المدرس المعاصر يواجه تحديات عديدة تتمثل بالتطورالتكنولوجي ووسائل الإعلام وازدحام الفصول والقاعات الدراسية وتطور فلسفة التعليممما جعل إعداده عملية معقدة وطويلة ولا يمكن أن يكتفي بهذا الإعداد قبل الخدمة بلأصبح يدرب ويعاد تدريبه أثناء الخدمة ليساير هذه التطورات ويتمكن من مواجهة تحدياتالعصر . لم تعد التربية الحديثة تنظر إلى المدرس نظرة "الملقن "للمتعلمين بل ترى فيه الموجه والمرشد والمصمم للمنظومة التعليمية داخل الفصلالتعليمي بما يقوم به من تحديد الأهداف

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الخاصة بالدرس وتنظيم الفعاليات والخبراتواختيار أفضل الوسائط لتحقيق أهدافه التربوية ووضع استراتيجية تمكنه من استخدامهافي حدود الإمكانات المتاحة له داخل البيئة المدرسية .فإذانظرنا إلى المدرس بهذ هالمواصفات التربوية المعاصرة ستظهر مشكلة هامة تتمثل بقلةعدد المدرسين المتصفين بهذه الصفات علميا وتربويا ومن أجل معالجة هذه الإشكالية كانلابد منااللجوء إلى استخدام الوسائط المتعددة.

6. **تشويق المتعلم فيالتعلم:**

إن طبيعة الوسائل التكنولوجية سواء أكانت مواد تعليميةمتنوعة أو أجهزة تعليمية أو أساليب عرض طبيعة تتصف بالإثارة لأنها تقدم المادةالتعليمية بأسلوب جديد، سهل وبسيط يختلف عن الطريقة اللفظية التقليدية، وهذا مايحبب إلى نفس المتعلم ما يتعلمه، ويثير لديه الرغبة فيه ويقوي لديه الاستقلالية فيالتعلم والاعتماد على النفس.كما أن التعليم التكنولوجي يتيح للمتعلم أنماطا عديدة منطرق العرض بإخراج جيد وتناسق لونيجميل مشوق تنمي الحسالفني الجمالي لديه و يتيح له حريةالاختيار للخبرات التعليمية ولأسلوب تعلمه بما يتفق وميوله وقدراته، فيزيد هذا منسرعة التعلم لديه (تسريع التعلم)وقدرته على تنظيم العمل (التركيز على ما هو أساسيفما دون ذلك) وبناء المفاهيم المفيدة لديه.

7.جودة طرقالتعليم:

يساعد استعمال الوسائط المتعددة على تكوين مدركاتومفاهيم علمية سليمة مفيدة، فمهما كانت اللغة واضحة في توصيل المعلومة للمتعلم،يبقى أثرها محدودا ومؤقتا بالمقارنة مع أثر استخدام الوسائل التقنية التي تزيدالقدرة على الاستيعاب والتذوق، وتعين على تكوين الاتجاهات والقيم، بما تقدمه لهم منإمكانية على دقة الملاحظة، والتمرين على اتباع أسلوب التفكير العلمي، للوصول إلى حلالمشكلات، وترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها المتعلم؛ كما أنها توفر لديه خبراتحقيقية تقرب واقعه إليه، مما يؤدي إلى زيادة خبرته، فتجعله أكثر استعدادا للتعلموالتكوين والتقويم الذاتيين؛ مما يضفي على التعليم صبغة العالمية والخروج من الإطارالمحلي الضيق.

ثانياً : دواعي وأسباب استخدام السبورة الذكية في التدريس:

1. **توفير الوقت:**

توفر السبورة الذكية لكثير من الوقت والجهـد في انتاجالوسائل التعليمية التي يحتاجها المعلم ، في مادة اللغة الإنجليزية المعلم يستخدمالبطاقات والصور لعرض الكلمات والتي يبحث عنها في المجـلات وفي برامج – الكليب آرت– في الكمبيوتر ومـن ثم يلصقها على بطاقات أو فـلاش كارد لاستخـدامها فيعرض المادة العلمية كما يوفر وسيلة حائـط لدرس بكامل هـ،،و في مـادة العلوميحتاج المعلم لمجسمات وصور ، وفي موضوعات الاجتماعيات يحتاج لخرائـط ، وكل هـذه الأمور تأخذ الكثير من وقت المعلم ، إلا أنه في حالـة استخدم اللوحة الذكية ما عليالمعلم سوى الضغط على برنامج النوت بوك وإدراج الصورة أو كتابة الكلمـة المرا د شرحهـا، وبإمكانه بسهولـة إذا مـا كـان متصلا بشبكة الانترنت الدخول إلى موقع –جوجل– لتظهر له ملايين الصور أو الخرائط المرتبطة بالدرس المراد شرح هـ،ولا يخفى علينا التكلفة المادية للوسائل التعليمية التي يحتاج لها المعلم كـلعام والتي قـد يكلف فيها طلبت هـ ، لذا باستخدامنا اللوحة التفاعلية سوف نتخلص م ن مشكلة كثرة الوسائـل التعليميـة المستخدمة ويتم التركيز على استخدام وسيلةواحدة ذات فعالية في عملية التدريس ألا وهي اللوحة

الذكية أو التفاعلية 0 كما أنخاصية " On screen keyboard " توفر الوقت في البحث عن حرف حرف أثناء الطباعةبمجرد الكتابة بالإصبع أو بالقلم الإلكترونيحول خط اليدلكتابة مطبوعة.

2. **عرضالدروسبطريقةمشوقةوتعليممهاراتاستخداماالكمبيوتر** :تتميز السبورة التفاعلية بإمكانية استخدام معظم برامج مايكروسوفت أوفيس .(Microsoft Office) وبإمكانية الإبحار في برامج الانترنت بكل حرية مما يسهم بشكل مباشر في إثراء المادة العلمية من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج مميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم واستثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم لكونها تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة،كما تتيح هذه السبورة للمتعلمين الفرصة للتفاعل معها و المشاركة الفعالة في العملية التعليمية و بالتالي بقاء أثر التعلم.(BECTA2003,)

3. **تسجيلوإعادةعرضالدروس**:يمكن من خلال السبورة التفاعلية تسجيل وإعادة عرض الدروس بعد حفظها بحيث يمكن عرضها على الطالبات الغائبات أو طباعة الدرس كاملاً للفصل بدلاً من كتابته في الدفاتر،كما أنه بالإمكان إرساله بالبريد الالكتروني عن طريق الانترنت، وبالتالي لن يفوت أي طالبة متغيبة أي درس.(BECTA،2003)

4. **الإبحار في الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) والبحث عن المعلومة ذات الصلة بموضوع الدرس:** مما يسهم بشكل مباشر في إثراء المادة العلمية من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة تساعد على توسيع خبرات المتعلم واستثارة اهتمامه وإشباع حاجته للتعلم لكون هذه السبورة تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة، مما يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند الطلاب.(http://www.madinahx.com/t2038.html)

5. **تجعل العملية التربويةاكثر مرونة:**

في استخدام تقنيات التكنولوجيا وخاصة السبورة التفاعلية فان المتعلم يستطيع ان يستخدم جميع حواسه ، فهو يستطيع ان يستخدم حاسة البصر برى الاشياء تتحرك عليها مثل عرض فيديو كذلك حاسة اللمس كاللعب في ادواتها باستخدام الايقونات ، ومن ذلك تجعل هذه التقنية العملية التربوية اكثر سلاسة وتنظيم وثبات .(قنديل، 2006: 32)

6. **حل مشكلة نقص كادر الهيئة التعليمية:**

لا يخلو عام دراسي من وجود نقص في أعداد المعلمين في بعض التخصصات ،و لكن توفير هذه التقنية في المدارس التي تعاني من نقص في الهيئة التعليمية يمكنهم من التغلب على هذه المشكلة ،بحيث يمكن بواسطة السبورة التفاعلية إعادة عرض الدرس المشروح كاملاً من قبل معلم ما على فصل آخر بعد تحميله في جهاز الحاسب الآلي الخاص بالسبورة أو في قرص CD بدلاً من إبقاء الفصل لأشهر بدون معلمة و بمنهج متوقف.(الزعبي،2011)

7. **وسيلة رائعة في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة:**

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

تخدم السبورة التفاعلية عملية تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة فالصور المستخدمة وكيفية تحركيها داخل السبورة تجذب انتباه المعاقين وتركز المعلومات في أذهانهم. (Mechling, 2007&Gast, Krupa)

الدراسات السابقة:

لميتركالحاسبالآليوتكنولوجياالمعلوماتشيئاإلاوأضفيعليهلمساتمنالتحديث والتغيير فبعد سنواتطويلةمناستخدام السبورةالطباشيريةداخلالفصولآنللسبورةالتقليديةوالطباشيرأنتحاللتقا عد؛ فقدظهرمؤخراسبوراتذكيةتظهربكلالألوانالطبيعيةتستخدمبشكلتفاعليبينالمدرسوالطلابداخلالفصل . وقد تناولت دراسات عديدة عربية وأجنبية ومحلية هذه التقنية الحديثة من عدة جوانب اختارت الباحثة عددا منها ذات العلاقة بموضوع البحث قامت بتصنيفها إلى قسمين من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

أولا : الدراسات العربيةالتي تناولت أثر السبورة الذكية " التفاعلية" في التدريس:

1. دراسة أبو علبة(2012):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج السبورة الذكية في تنمية المهارات العملية في المخططاتالكهربائية لدى طلبة التاسع بغزة.

طبقت الدراسة على (62) طالب وطالبة من طلبة الصف التاسع بمدرسة ذكور الفاخورة الإعدادية للاجئين بشمال غزة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة.

خلصت الدراسة للنتائج التالية:- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في النواحي المعرفية والمهارات العملية. يتصف برنامج الذي يوصف السبورة الذكية بفاعلية عالية في تنمية المهارات العملية في المخططاتالكهربائية لدى طلبة التاسع.

2. دراسة أبو رزق(2012):

هدفت الدراسة استقصاء أثر استخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارة التخطيط لتدريس مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها والمشاكل التي واجهتهم أثناء استخدامها كأداة تعليمية. طبقت الدراسة على (53) طالب وطالبة من الطلبة المعلمين المسجلين في قسم الدبلوم المهني في التدريس بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد اختبار ادائي لقياس مدى التحسن الذي طرأ على مهارة التخطيط لدى أفراد العينة بالإضافة إلى إعداد مقياس اتجاهات لتحديد اتجاهات الطلبة المعلمين نحو السبورة التفاعلية ومشاكل الاستخدام.

خلصت الدراسة للنتائج التالية:- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء أفراد عينة الدراسة في التخطيط اليومي وفي مجموع علامات التخطيط اليومي والسنوي معاً ولصالح أداء طلبة المجموعة التجريبية.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التخطيط السنوي بين طلبة المجموعة التجريبية والضابطة .

- أثبتت الدراسة أن لدى الطلبة المعلمين اتجاهاً ايجابياً نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية مع وجود

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بعض المشاكل والمعيقات.

3.دراسة أبو العنين(2011):

هدفت الدراسة تعرف أثر السبورة التفاعلية على تحصيل الطلبة الأجانب غير الناطقين في مادة اللغة العربية للمستوى المبتدئ في المرحلة المتوسطة مقارنة بالطريقة التقليدية . طبقت الدراسة على (60) طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في أكاديمية دبي الأمريكية. تم توزيعهم إلى مجموعتين متساويتين (ضابطة- تجريبية)

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطلبة .

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدراسة في أداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

4.دراسة الأسمري(2011):

هدفت الدراسة المقارنة بين أثر التدريس باستخدام السبورة التفاعلية والتدريس باستخدام السبورة التقليدية في التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في قواعد اللغة العربية.تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين متكافئتين من حيث العدد والمستوى. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطلبة .

خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الفوري لصالح المتغير المستقل في المجموعة التجريبية ، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المؤجل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

ب.الدراسات الأجنبية التي تناولت أثر السبورة الذكية " التفاعلية" في التدريس:

1.دراسة (Dhindsa&Emran,2006)

هدفت الدراسة تعرف أثر استخدام السبورة التفاعلية على تحصيل الطلبة في مادة الكيمياء في بروناي ، تكونت عينة الدراسة من115 طالب وطالبة تتراوح بين 16-17 سنة تم توزيعهم في مجموعتين مجموعة ضابطة ، ومجموعة تجريبية . وقد استخدم اختبار تحصيلي تكون من ثلاثة أقسام لقياس التحصيل العلمي للطلبة

خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلبة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار الكلي، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس في المجموعة التجريبية، بينما كانت الفروق في التحصيل تعزى لعامل الجنس في المجموعة الضابطة.

2.دراسة (Zittle,2006)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام السبورة التفاعلية على تحصيل طلاب الثالث والرابع الابتدائي في الرياضيات . تكونت عينة الدراسة من 92 طالب وطالبة موزعين على مجموعتين مجموعة ضابطة ، و تجريبية.

خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلبة في الرياضيات لصالح طلبة المجموعة التجريبية ، وقد أكدت المشاهدات الصفية والمقابلات مع المعلمين الذين شاركوا بالدراسة أن الطلبة الذين تعلموا باستخدام السبورة الذكية كانوا أكثر تفاعلا وتعاونا من غيرهم في المجموعة الضابطة.

التعقيب على الدراسات السابقة:- وجهت الدراسات السابقة الباحثة إلى اختيار وتحديد موضوع الدراسة.

- اهتمام الدراسات بالكشف عن أثر الاستبانة في التدريس المحلية والعربية والاجنبية في بيئات متعددة فلسطين –الولايات المتحدة الأمريكية- الدانمارك – الامارات العربية المتحدة – الكويت) مؤشر لأهميتهافي تدريس العديد من المباحث كدراسة أبو رزق (2012)،دراسة الأسمري(2011) ، دراسة أبو العنين (2011) في اللغة العربية، دراسة (Zittle,2006) في الرياضيات ، دراسة أبو علبة(2012)، و دراسة (Dhindsa&Emran,2006) في الكيمياء.
- كشفت الدراسات السابقة عن اهتمام الباحثين باستقصاء أثر فاعلية السبورة الذكية في التدريس في جميع المراحل الدراسية كدراسة أبو رزق(2012) لدى الطلبة المعلمين المسجلين في قسم الدبلوم المهني في التدريس بجامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، (Dhindsa&Emran,2006) في المرحلة الثانوية ، دراسة أبو علبة(2012)، دراسة أبو العنين (2011) في المرحلة الأساسية العليا، دراسة الأسمري(2011) ، (Zittle,2006) في المرحلة الدنيا.

- المنهج التجريبي هو السائد في جمع بيانات تلك الدراسات وتحليلها، وقد استخدم الباحثون الاختبار والمقابلة والتي تم تطبيقها على عينات متفاوتة في الحجم.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في نوعية الدراسة وبيئتها وأدواتها.

إجراءات الدراسة الميدانية

أولاً: منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفيالتحليلي الذيتناول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسةوتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها ، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يتألف مجتمع الدراسة من جميع المدارس الحكومية بمديرية غرب غزة البالغ عددهم (82) مدرسة بمديرية غرب غزة حسب إحصائيات قسم التخطيط بالمديرية للعام 2012–2013م

ثالثا: عينة الدراسة:تتكون عينة الدراسة من المدارسالحكومية بمديرية غرب التي تم تزويدها بالسبورة الذكية في العام الدراسي 2012–2013م**والجداول التالية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة:**

جدول رقم (1)

المدارس الثانوية		المدارس الأساسية	
بنات	بنين	بنات	بنين
8	8	4	11
المجموع=16		**المجموع=15**	
المجموع الكلي= 31 مدرسة			

رابعاَ: أداتا الدراسة: اعتمدت الباحثة في الدراسة على أداتين:

أ. أداة تحليل المحتوى.

ب. مقابلات مع معلمي ومعلمات المدارس التي قامت بتوظيف السبورة .

خطوات الدراسة:

1 – الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، متمثلاً بالكتب والدراسات والدوريات ومواقع الإنترنت، وكل ما استطاع الباحثان الوصول إليه.
2 – البدء بإعداد الإطار النظري للدراسة وتنظيم وتلخيص الدراسات السابقة مع تحديد الجوانب والنقاط التي يمكن الاستفادة منها في إعداد أداة الدراسة وتفسير النتائج.
3 – تكوين تصور أولي حول أداتي الدراسة وماهيتهما بناء على معطيات الإطار النظري والدراسات السابقة.
4 – إعداد الأداة الثانية للدراسة (استمارة المقابلة)
5 – حصر مجتمع الدراسة والتعرف إلى خصائصه وسحب عينة الدراسة.
6 – تطبيق الأداة على العينة الرئيسة للدراسة.
7 – تطبيق الأداة الثانية (استمارة المقابلة)
8 – تنظيم النتائج في جداول وتفسيرها تفسيراً موضوعياً دقيقاً.
9 – وضع التوصيات والمقترحات.

سادساً: تحليل النتائج ومناقشتها:أما عن إجابة السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على : " **ما حاجتنا لاستخدام السبورة الذكية في التدريس بالمدارس الحكومية** ؟ فقد تحدثت الباحثة عن هذه دواعي حاجتنا في الإطار النظري للدراسة.

أما عن السؤال الثاني الذ ينص على :" ما واقع استخدام السبورة الذكية في التدريس بالمدارس الحكومية ؟

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

توجهت الباحثة إلى قسم الحاسوب بمديرية التربية والتعليم – غرب غزة ، وتم إصدار نشرة بتاريخ 17-4-2013 إلى جميع المدارس التي تم تزويدها بالسبورة الذكية من قبل رئيس القسم ، مطالباً مديري المدارس ومديراتها بإرسال تقرير خاص بالمدرسة ، متضمناً عدد مرات تنفيذ السبورة الذكيةفي المباحث المقررة لكل صف بمدارسهم"وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والتكرارات.

وفيما يلي عرض لعدد مرات توظيف السبورة حسب التقارير الواردة من المدارس المعنية.

جدول رقم (2) توظيفالسبورةالذكية في المدارسالثانويةللبنات

التسلسل	المدرسة	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
1	بشير الريس "أ"	196	%36.16
2	بشير الريس "ب"	154	%28.41
3	أحمد شوقي "أ"	23	%4.24
4	أحمد شوقي "ب"	21	%3.87
5	الهدى	32	%5.90
6	كفر قاسم	16	%2.95
7	الجليل	11	%2.02
8	شهداء الشاطئ	89	%16.42
	المجموع	**542**	**%100**

جدول رقم (3) توظيفالسبورةالذكية في المدارسالثانويةللبنين

التسلسل	المدرسة	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
1	سامي العلمي	21	%5.23
2	زهير العلمي	40	%9.97
3	عدنان العلمي	159	%39.65
4	أبو ذر الغفاري	40	%9.97
5	عرفات للموهوبين	86	%21.44
6	خالد العلمي	27	%6.73
7	أمير المنسي	15	%3.74
8	فلسطين	13	%3.24

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

	المجموع	**401**	**%100**

جدول رقم (4) توظيفالسبورةالذكية في المدارسالأساسيةللبنات

التسلسل	المدرسة	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
1	حمامة	39	%10.95
2	الماجدة وسيلة "أ"	48	%13.48
3	الماجدة وسيلة "ب"	162	%45.50
4	فهمي الجرجاوي "أ"	107	%30.05
	المجموع	**356**	**%100**

جدول رقم (5) توظيفالسبورةالذكية في المدارسالأساسيةللبنين

التسلسل	المدرسة	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
1	الزهاوي	45	%3.46
2	السوافير	108	%8.32
3	صلاح خلف "أ"	98	%7.55
4	صلاح خلف "ب"	72	%5.54
5	اليرموك "أ"	89	%6.85
6	اليرموك "ب"	138	%10.63
7	صرفند	16	%1.23
8	سليمان سلطان "أ"	334	%25.73
9	سليمان سلطان "ب"	98	%7.55
10	أنس بن مالك "أ"	214	%16.48
11	أنس بن مالك "ب"	86	%6.62
	المجموع	**1298**	**%100**

يلحظ المستقرئ للجداول السابقة (2) (3) (4)(5) ما يلي:

1. تم تفعيل السبورة الذكية من قبل بنسب متفاوتة ، كانت التكنولوجيا على رأس المباحث.
2. تصدرت مدرستا بشير الريس (أ)، ومدرسة بشير الريس (ب) المدارس الثانوية للبنات، أما مدرستا عدنان العلمي وعرفات للموهوبين فكانتا في مقدمة المدارس الثانوية للبنين.
3. جاءت مدرستا الماجدة وسيلة "ب" وفهمي الجرجاوي " أ " في مقدمة المدارس الثانوية الأساسية ،بينما كانت مدرستا سليمان سلطان " أ " ، وأنس بن مالك في مقدمة المدارس الأساسية للبنين.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ثانيا: ستقوم الباحثة بعرض التوظيف الفعلي لكل مدرسة على حدة:

أ – توظيف المدارس الثانوية للبنات للسبورة الذكية : (6) (7) (8) (9) (10) (11) (12)(13)

جدول رقم (6)توظيف السبورة الذكية في مدرسة بشير الريس الثانوية (أ) للبنات

الصف	المبحث	عدد مرات استخدام السبورة	النسبة المئوية
الثاني عشر علمي	دين	4	%2.04
	أحياء	4	%2.04
	تكنولوجيا	42	%21.42
	إدارة	1	%0.51
الثاني عشر أدبي	ثقافة	9	%4.59
	تكنولوجيا	43	%21.93
	إدارة	1	%0.51
الحادي عشر علمي	عربي	4	%2.04
	حساب	7	%3.57
	فيزياء	6	%3.06
	أحياء	20	%10.20
	تكنولوجيا	25	%12.75
	إدارة	1	%0.51
	رياضة	1	%0.51
الحادي عشر شرعي	دين	3	%1.53
	تكنولوجيا	25	%12.75
	المجموع	**196**	**%100**

جدول رقم (7)توظيف السبورة الذكية في مدرسة بشير الريس الثانوية (ب) للبنات

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
الحادي عشر أدبي	لغة إنجليزية	6	%3.89
	ثقافة علمية	1	%0.64
	جغرافيا	5	%3.24
	تاريخ	5	%3.24
	تكنولوجيا	30	%19.48
	رياضة	4	%2.59
العاشر	لغة إنجليزية	3	%1.94
	تكنولوجيا	100	%64.93

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

	المجموع	**154**	**%100**

جدول رقم (8)توظيف السبورة الذكية في مدرسة أحمد شوقي الثانوية (أ) للبنات

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
الثاني عشر علمي	أحياء	4	%17.39
الحادي عشر علمي	تكنولوجيا	17	%73.91
الحادي عشر شرعي	تربية إسلامية	2	%8.69
	المجموع	**23**	**%100**

جدول رقم (9)توظيف السبورة الذكية في مدرسة أحمد شوقي الثانوية (ب) للبنات

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
عاشر	تكنولوجيا	6	%28.57
	عربي	2	%9.52
	صحة وبيئة	4	%19.04
حادي عشر	تكنولوجيا	7	%33.33
	قضايا معاصرة	2	%9.52
	المجموع	**21**	**100**

جدول رقم (10)توظيف السبورة الذكية في مدرسة الهدى الثانوية

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
الثاني عشر علمي	لغة إنجليزية	3	%9.37
	تربية إسلامية	2	%6.25
	أحياء	2	%6.25
الثاني عشر أدبي	لغة إنجليزية	5	%15.62
الحادي عشر علمي	كيمياء	4	%12.5
	أحياء	2	%6.25
الحادي عشر أدبي	رياضيات	3	%9.37
الحادي عشر شرعي	قرآن	2	%6.25

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

	أساليب دعوة	7	%21.87
	فقه	2	%6.25
	المجموع	**32**	**%100**

جدول رقم (11)توظيف السبورة الذكية في مدرسة كفر قاسم للبنات

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
الثاني عشر	تكنولوجيا	8	%50
الحادي عشر	تكنولوجيا	8	%50
	المجموع	**16**	**%100**

جدول رقم (12)توظيف السبورة الذكية في مدرسة الجليل للبنات

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
الحادي عشر علمي	حساب	1	%9.09
	لغة إنجليزية	2	%18.18
	دين	1	%9.09
الحادي عشر شرعي	لغة إنجليزية	1	%9.09
العاشر	تكنولوجيا	6	%54.54
	المجموع	**11**	**%100**

جدول رقم (13) توظيف السبورة الذكية في مدرسة شهداء الشاطئ للبنات

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
الثاني عشر (علمي)	تكنولوجيا	10	%11.23
	لغة إنجليزية	1	%1.12
الثاني عشر (علوم إنسانية)	تكنولوجيا	30	%33.70
	جغرافيا	1	%1.12
الحادي عشر (علمي)	تكنولوجيا	10	%11.23
	أحياء	2	%2.24
	رياضيات	1	%1.12
الحادي عشر (علوم إنسانية)	تكنولوجيا	20	%22.47

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

	تربية إسلامية	6	%6.74
الحادي عشر (شرعي)	فقه وأصوله	8	%8.98
	المجموع	**89**	**%100**

يتضح مما سبق: – تم توظيف السبورة الذكية في كافة المباحث في مدرستي بشير الريس (أ) ، (ب) في جميع التخصصات العلمي والعلوم الانسانية والشرعي، ولقد استأثر مبحث التكنولوجيا بالمرتبة الأولى بين المباحث .

– فعلت مدرسة الهدى الثانوية السبورة الذكية في مباحث مختلفة وخصوصا للقسم الشرعي .

– تم توظيف السبورة في المباحث العلمي(الأحياء – الفيزياء– الرياضيات) بشكل أكبر من المباحث الأدبية.

–اهتم عدد من المدارس بتوظيف السبورة الذكية في اللغة الانجليزية .

–اكتفت مدرسة كفر قاسم الثانوية بتوظيف السبورة في مبحث التكنولوجيا فقط.

وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى:

1. اهتمام مديرات المدارس في بإعداد خطة لتوظيف السبورة وتشجيعهن للمعلمات لإعداد دروس توضيحية لمباحث مختلفة ودعوة عدد من المسؤولين في الوزارة والمديرية لحضورها.
2. استأثر مبحث التكنولوجيا بالمرتبة الأولى بين المباحثلأن وزارة التربية والتعليم أدرجت السبورة الكترونية "ذكية " في عدد من المدارس المتنوعة في قطاع غزة في بادرة منها إلى إحلالها مكان السبورة العادية والطباشير ضمن حوسبة المنهاج.
3. تم تدريب معلمي الحاسوب و التكنولوجيا من قبل مشرفي الحاسوب بمديرية غرب غزة فكانوا الأكثر استخداما للسبورة .
4. تحتاج المواد العلمية كالأحياء والفيزياء والكيمياء والعلوم العامة إلى السبورة نظراً لطبيعة تلك المواد التي تزدحم بالمفاهيم الجافة التي تحتاج إلى المزيد من الصور والأشكال للإيضاح.

ب -**توظيف المدارس الثانوية للبنين للسبورة الذكية:**(14)(15)(16)(17)(18)(19)(20)(21)

جدول رقم (14)توظيف السبورة الذكية في مدرسة سامي العلمي

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
حادي عشر علمي	تكنولوجيا	2	%9.52
حادي عشر أدبي	تكنولوجيا	3	%14.28
عاشر	تكنولوجيا	15	%71.42
	تربية إسلامية	1	%4.76

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

	المجموع	**21**	**%100**

جدول رقم (15)توظيف السبورة الذكية في مدرسة زهير العلمي

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
حادي عشر علمي	تكنولوجيا	8	%20
	لغة انجليزية	2	%5
حادي عشر أدبي	تكنولوجيا	14	%35
	لغة انجليزية	8	%20
حادي عشر شرعي	تكنولوجيا	4	%10
	تربية إسلامية	4	%10
	المجموع	**40**	**%100**

جدول رقم (16)توظيف السبورة الذكية في مدرسة عدنان العلمي

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
عاشر	تكنولوجيا	140	%88.05
حادي عشر علمي	تكنولوجيا	6	%3.77
	لغة إنجليزية	12	%7.54
	رياضيات	1	%0.62
	المجموع	**159**	**%100**

جدول رقم (17)توظيف السبورة الذكية في مدرسة أبو ذر الغفاري

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
الثاني عشر علمي	تكنولوجيا	10	%25
الثاني عشر علوم إنسانية	تكنولوجيا	30	%75
	المجموع	**40**	**%100**

جدول رقم (18)توظيف السبورة الذكية في مدرسة عرفات للموهوبين

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الثاني عشر علمي	تكنولوجيا	34	%39.53
عاشر	تكنولوجيا	12	%13.95
الحادي عشر	تكنولوجيا	40	%46.51
	المجموع	**86**	**%100**

جدول رقم (19)توظيف السبورة الذكية في مدرسة فلسطين

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
الثاني عشر علمي	رياضيات	1	7.69
	تكنولوجيا	6	46.15
الحادي عشر علمي	تكنولوجيا	4	30.76
	إدارة واقتصاد	1	7.69
	تربية إسلامية	1	7.69
	المجموع	**13**	**100**

جدول رقم (20) توظيف السبورة الذكية في مدرسة خالد العلمي

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
الثاني عشر	تكنولوجيا	4	%14.81
الحادي عشر (أدبي)	تكنولوجيا	11	%40.74
الحادي عشر (علمي)	تكنولوجيا	12	%44.44
	المجموع	**27**	**%100**

جدول رقم (21) توظيف السبورة الذكية في مدرسة أمير المنسي

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
الثاني عشر	تكنولوجيا	5	%33.33
الحادي عشر	تكنولوجيا	5	%33.33
	لغة إنجليزية	3	%20
	قضايا معاصرة	2	%13.33
	المجموع	**15**	**%100**

يتضح مما سبق: – تم توظيف السبورة الذكية في مباحث مختلفة كاللغة الانجليزية والتربية الاسلامية والرياضيات والادارة والاقتصاد بنسب ضئيلة، ولقد استأثر مبحث التكنولوجيا بالمرتبة الأولى بين المباحث .

– فعلت كل من مدرسة زهير العلمي، وعدنان العلمي الثانوية ، ومدرسة أمير المنسي السبورة الذكية في اللغة الانجليزية .

–اكتفت مدرسة عرفات للموهوبين، وأبو ذر الثانوية ، وخالد العلمي بتوظيف السبورة في مبحث التكنولوجيا فقط.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ج : توظيف المدارس الأساسية للبنات للسبورة الذكية : (21) (22)(23)(24)

جدول رقم (21)توظيف السبورة الذكية في مدرسة حمامة

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
ثامن	صحة وبيئة	3	%7.69
	تكنولوجيا	15	%38.46
عاشر	رياضيات	1	%2.56
	تكنولوجيا	20	%51.28
	المجموع	**39**	**%100**

جدول رقم (22)توظيف السبورة الذكية في مدرسة الماجدة وسيلة بن عمار أ

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
السابع	تكنولوجيا	18	%37.5
الثامن	تكنولوجيا	18	%37.5
	علوم	2	%4.16
التاسع	عربي	4	%8.33
عاشر	صحة وبيئة	4	%8.33
	علوم	2	%4.166
	المجموع	**48**	**%100**

جدول رقم (23)توظيف السبورة الذكية في مدرسة الماجدة وسيلة بن عمار ب

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
السابع	فنون وحرف	4	%2.46
	تكنولوجيا	40	%24.69
الثامن	لغة إنجليزية	4	%2.46
	تكنولوجيا	40	%24.69

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

	تربية إسلامية	1	%0.61
	فنون وحرف	4	%2.46
التاسع	لغة إنجليزية	4	%2.46
	فنون وحرف	3	%1.85
العاشر	لغة إنجليزية	8	%4.93
	تقنية	40	%24.69
	تكنولوجيا	10	%6.172
	فنون وحرف	4	%2.469
	المجموع	**162**	**%100**

جدول رقم (24)توظيف السبورة الذكية في مدرسة فهمي الجرجاوي أ

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
السادس	تكنولوجيا	10	%9.34
السابع	تكنولوجيا	24	%22.42
	تربية إسلامية	10	%9.34
	رياضيات	5	%4.672
	علوم عامة	8	%7.476
	لغة إنجليزية	5	%4.672
الثامن	علوم عامة	5	%4.67
	لغة إنجليزية	4	%3.73
التاسع	علوم عامة	6	%5.60
العاشر	تكنولوجيا	20	%18.69
	علوم عامة	10	%9.35
	المجموع	**107**	**%100**

يتضح مما سبق:- تم توظيف السبورة الذكية في مباحث مختلفة كاللغة الانجليزية والعلوم العامة والرياضيات واللغة العربية واللغة الانجليزية والتربية الإسلامية بنسب قليلة ، ولقد استأثر مبحث التكنولوجيا بالمرتبة الأولى بين المباحث .- فعلت مدرسة الماجدة وسيلة (أ) السبورة في اللغة العربية.

ترجع الباحثة ما سبق :1. لم يتم وضع خطط لتفعيل السبورة في المدارس.

2. حاجة الكثير من المعلمين والمعلمات للتدريب على الحاسوب، فهناك عدد لا بأس به في مدارسنا لا يمتلك المهارات الأولية في استخدام الحاسوب.

ب - توظيف المدارس الأساسية للبنين للسبورة الذكية: (25) (26) (27) (28) (29) (30) (31) (32) (33) (34) (35):

جدول رقم (25)توظيف السبورة الذكية في مدرسة الزهاوي

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
السابع	رياضيات	4	%8.88
الثامن	تكنولوجيا	19	%42.22
	لغة إنجليزية	4	%8.88
	علوم عامة	5	%11.11
التاسع	اللغة العبرية	4	%8.88
	تكنولوجيا	9	%20
	المجموع	**45**	**%100**

جدول رقم (26)توظيف السبورة الذكية في مدرسةالسوافير

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
السابع	مواد اجتماعية	12	%11.11
الثامن	تكنولوجيا	30	%27.77
التاسع	تكنولوجيا	8	%7.40
العاشر	تكنولوجيا	30	%27.77
	علوم عامة	12	%11.11
	صحة وبيئة	16	%14.81
	المجموع	**108**	**%100**

جدول رقم (27) توظيف السبورة الذكية في مدرسةصلاح خلف أ

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
السابع	تكنولوجيا	20	%20.40
الثامن	تكنولوجيا	20	%20.40
	علوم عامة	4	%4.081

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

التاسع	تكنولوجيا	20	%20.40
	تربية إسلامية	2	%2.040
العاشر	تكنولوجيا	20	%20.40
	تربية إسلامية	2	%2.040
	رياضيات	5	%5.10
	علوم عامة	5	%5.10
	المجموع	**98**	**%100**

جدول رقم (28) توظيف السبورة الذكية في مدرسةصلاح خلف ب

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
الرابع	لغة عربية	4	%5.55
	تربية إسلامية	4	%5.55
الخامس	تكنولوجيا	28	%38.88
السادس	تكنولوجيا	30	%41.66
	رياضيات	3	%4.166
	علوم عامة	3	%4.166
	المجموع	**72**	**%100**

جدول رقم (29)توظيف السبورة الذكية في مدرسة اليرموك أ

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
السابع	تكنولوجيا	12	%13.48
	علوم عامة	4	%4.49
	رياضيات	4	%4.49
الثامن	تكنولوجيا	12	%13.48
	لغة إنجليزية	4	%4.49
التاسع	تكنولوجيا	17	%19.10
	علوم عامة	4	%4.49
العاشر	تكنولوجيا	14	%15.73
	تربية إسلامية	7	%7.86
	علوم عامة	11	%12.35
	المجموع	**89**	**%100**

جدول رقم (30) توظيف السبورة الذكية في مدرسةاليرموك ب

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

السابع	تكنولوجيا	35	%25.36
الثامن	تكنولوجيا	58	%42.02
التاسع	تكنولوجيا	8	%5.79
	لغة إنجليزية	4	%2.89
	علوم عامة	3	%2.173
العاشر	تكنولوجيا	20	%14.49
	علوم عامة	6	%4.34
	لغة إنجليزية	4	%2.89
	المجموع	**138**	**%100**

جدول رقم (31) توظيف السبورة الذكية في مدرسةصرفند

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
السابع	تكنولوجيا	12	%75
الثامن	لغة عربية	4	%25
	المجموع	**16**	**%100**

جدول رقم (32) توظيف السبورة الذكية في مدرسةسليمان سلطان أ

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
السابع	تكنولوجيا	80	%23.95
الثامن	تكنولوجيا	124	%37.12
التاسع	تكنولوجيا	2	%0.59
	تربية إسلامية	2	%0.59
العاشر	تكنولوجيا	106	%31.73
	رياضيات	5	%1.49
	لغة إنجليزية	6	%1.79
	تربية إسلامية	9	%2.69
	المجموع	**334**	**%100**

جدول رقم (33) توظيف السبورة الذكية في مدرسةسليمان سلطان ب

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
السابع	تكنولوجيا	20	%20.40
الثامن	تكنولوجيا	20	%20.40
	علوم عامة	10	%10.20
	رياضيات	2	%2.040
التاسع	تكنولوجيا	20	%20.40
	تربية فنية	2	%2.040
العاشر	تكنولوجيا	10	%10.204
	تربية فنية	2	%2.040
	علوم عامة	10	%10.20
	رياضيات	2	%2.040
	المجموع	**98**	**%100**

جدول رقم (34) توظيف السبورة الذكية في مدرسةأنس بن مالك أ

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
السابع	رياضيات	5	%2.33
	لغة إنجليزية	5	%2.33
	تكنولوجيا	50	%23.36
الثامن	تكنولوجيا	50	%23.36
التاسع	تكنولوجيا	50	%23.36
	لغة عربية	4	%1.86
العاشر	تكنولوجيا	50	%23.36
	المجموع	**214**	**100**

جدول رقم (35) توظيف السبورة الذكية في مدرسةأنس بن مالك ب

الصف	المبحث	عدد مرات توظيف السبورة	النسبة المئوية
الخامس	تكنولوجيا	26	%30.23
السادس	تكنولوجيا	60	%69.76

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

	المجموع	86	%100

يتضح مما سبق :

– تم توظيف السبورة الذكية في مباحث مختلفة كاللغة الانجليزية والعلوم العامة والرياضيات واللغة العربية واللغة الانجليزية والتربية الإسلامية بنسب قليلة ، ولقد استأثر مبحث التكنولوجيا بالمرتبة الأولى بين المباحث .

– فعلت مدرسة الزهاوي السبورة الذكية في اللغة العبرية.

– وظفت مدرسة السوافير السبورة في مبحث الاجتماعيات

– اكتفت مدرسة أنس بن مالك (ب) بتوظيف السبورة فقط في مبحث التكنولوجيا.

ترجع الباحثة النتائج السابقة: 1. عدم تدريب المعلمين عليها بالشكل المطلوب.

2 .تعد السبورة الذكية من الوسائل حديثة العهد بمدارسنا .

3. عدم قناعة بعض المعلمين بالسبورة الذكية، وإصرارهم على استخدام الطرق التقليدية.
4. انقطاع التيار الكهربائي في المدارس.
5. وجود سبورة واحدة للمدرستين (الصباحية والمسائية).

و للإجابة على السؤال الثالث : " مأهم ميزات استخدام السبورة الذكية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات" ؟

قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع المعلمات والمعلمين الذين قاموا بتوظيف السبورة في مباحث متعددة فكانت النتائج على النحو التالي:

1. تُعدُّ السبورة الذكية وسيلة فعَّالة وجذَّابة لانتباه المتعلمين، بما تمتلكه من إمكانات اللون والحركة والصوت والتأثيرات الأخرى.
2. الكتابة عليها إلكترونيا بجميع الألوان والأحجام باستخدام أدواتالكتابة الموجودة على برنامجالسبورةبدلا عنالكتابة بالأقلام (الطباشير).
3. المسح الكترونيا بجميع الأحجامباستخدام أدوات المسح الموجودة على برنامجالسبورةبدلا عنالمسح بالمساحة العادية.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

4. توفير الوقت والجهد على المعلم، حيث توفر السبورة الذكية الكثير مثلا من الجهد وتوفر للمعلمين ما يحتاجونه فمعلم العلوم الذي يحتاج لمجسمات وصور ، ومعلم الاجتماعيات يحتاج لخرائط أما معلم اللغة الانجليزية فيحتاج لعدد من البطاقات والصور لعرض الكلمات.
5. تحضير الدرس مسبقاً ثم حفظه على برنامجالسبورةوعرضه ثانياًفي وقت لاحق.
6. إمكانية طباعة جميع ماعلىالسبورة.
7. تغني الوسائل التعليمية والأدوات فيالسبورةالتفاعليةالمعلم عنالوسائل التعليمية والأدوات الملموسة
8. صفحات الكتابة ببرنامجالسبورةالذكيةغير محدودالعدد فكلما امتلأت صفحة يمكن فتح صفحة جديدة.
9. التحكمفيأسلوبالعرضومعدلهفييدالمعلم حيث يستطيع المعلم إخفاء معلومات الدرس ثمكشفها بشكل متدرج باستخدام خاصية ظل الشاشة.
10. تتيح للمعلم استرجاع بعض الأفكار أو البيانات السابقة بسهولة فائقة.
11. تعمل علىتشجيعالمتعلمعلىالمشاركةوالتفاعلالإيجابيمعالمعلوماتالمقدمة؛ إذ تحرر الطالب من دوره التقليدي الذي كان فيه دائماً مستمعاً، وتجعله مشاركاً فاعلاً وتقوي فيه روح الاعتماد على النفس. تثريالبيئةالتعليميةبالمثيراتالمتنوعةإذيمكن التركيز على كلمة أو موضوعمعين بحيث يتم إخفاء كل ما على الشاشة والتركيز على الشيء المراد شرحه أو الحديث عنه. وتدوير المقاطع والصور وتحريكها وتغيير حجمها.
12. إمكانية التقاط الأصوات أوالصور أو الفيديو بوساطة الكاميرا الموجودة بها.
13. إمكانية تعرف البرنامج علىالخطوط والاشكال المكتوبة او المرسومة بخط اليد مما يوفر الوقت.
14. يمكن تصوير شاشة الدرس كاملة بالفيديو وحفظهاعلىالسبورةثم توزيعهذا الدرس على الطلاب بعد نسخة على أقراص. CD
15. . يمكن استخدامها كجهاز كمبيوترمكبر أو كشاشة عرض.
16. تقوية العلاقة بيت المعلم والطالب، لأن تبسيط عملية التعلم باستخدام الوسائل يحبب الطالب بالمعلم ، وبالتالي تزيد ثقة طلابه به ، فيتقربون اليه.

السؤال الرابع: ما المعوقات التي واجهت المعلمين والمعلمات في مدارسنا؟

1. عدم رغبة المعلمة في تطوير خبراتها من الناحية التكنولوجية .
2. وجود سبورة تفاعلية واحدة في غرفة الكمبيوتر بالمدرسة.
3. ارتفاع ثمن شرائها ، كما أن تكاليف صيانتها مرتفعة .
4. تعتبر جهاز حساس لا يحتمل كثرة الأخطاء فلا بد من التدريب عليها .
5. استخدام السبورة التفاعلية والوقوف أمامها مع وجود ضوء جهاز العرض يؤدي لانعكاس الظلال عليها مما يجعل الرؤية فيها صعبة للغاية .
6. عدم توفر متخصص في السبورة التفاعلية في المدرسة.
7. عدم توفر الإمكانات المادية و الفنية لإنتاج المواد التعليمية المناسبة للسبورة التفاعلية .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

8. عدم توفر الإمكانات المادية و التسهيلات لاستخدام السبورة التفاعلية في الصف مثل (توفر شبكة انترنت ، برامج تطبيقية ..إلخ)
9. خوف المعلمين من حدوث أعطال أثناء الموقف التعليمي .
10. تحتاج إلى وجود أخصائي التشغيل بصورة مستمرة، وخاصة في بداية مراحل التدريب.
11. يتعطلالجهازنتيجةلتشغيلهالفترةطويلة،لأنذلكقديؤثرعلىمصابيحالعرض.
12. اللوحةالمغناطيسيةمعرضةللتلفوتحتاجإلىالمحافظةعليهافيمكانمناسبوصيانتهاباستمرار .
13. لاتتناسبمعوضعهابكلالأماكنفلا بدمنوضعهابطريقةمابحيثلاتعكسأشعةالشمس .

نتائج الدراسة:

1. تم توظيف السبورة الذكية في مباحث مختلفة الثانوية في جميع التخصصات العلمي والعلوم الانسانية والشرعي.
2. استأثر مبحث التكنولوجيا بالمرتبة الأولى بين المباحث المقررة .
3. تم توظيف السبورة الذكية في مباحث الفرع العلمي(الأحياء – الفيزياء– الرياضيات) بشكل أكبر من المباحث الأدبية.
4. تم توظيف السبورة الذكية في مدارس البنات بصورة أكبر من مدارس البنين.
5. اكتفت بعض المدارس الثانوية والأساسية بتوظيف السبورة في مبحث التكنولوجيا فقط.
6. من أهم ميزات استخدام السبورة الذكية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات: – تُعدُّ السبورة الذكية وسيلة فعَّالة وجذَّابة لانتباه المتعلمين – الكتابة عليها إلكترونيا بجميع الألوان والأحجام باستخدام أدواتالكتابة الموجودة على برنامجالسبورةبدلا عنالكتابة بالأقلام (الطباشير). – توفير الوقت والجهد على المعلم، حيث توفر السبورة الذكية الكثير مثلا من الجهد وتوفر للمعلمين ما يحتاجونه فمعلم العلوم الذي يحتاج لمجسمات وصور ، ومعلم الاجتماعيات يحتاج لخرائط أما معلم اللغة الانجليزية فيحتاج لعدد من البطاقات والصور لعرض الكلمات.
7. منمعوقات توظيف السبورة في مدارسنا : - عدم رغبة المعلمة في تطوير خبراتها من الناحية التكنولوجية . – وجود سبورة تفاعلية واحدة في غرفة الكمبيوتر بالمدرسة تستخدم من قبل المدرستين.

توصيات الدراسة:

1. تفعيل السبورة الذكية في مدارسنا الأساسية والثانوية ضرورة لا غنى عنها في تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية في ظل الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

2. تشجيع مديري ومديرات المدارس والمشرفين التربويين المعلمين والمعلمات في المدارس لتوظيف السبورة الذكية في كافة المباحث المقررة .
3. تدريب المعلمين والمعلمات في المدارس الأساسية والثانوية على استخدام الكمبيوتر وتنمية مهاراتهم لتوظيف السبورة الذكية.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المراجع:

أ - المراجع العربية:

1. **أبو رزق، ابتهال محمود(2012)**. أثر استخدام تكنولوجيا السبورة التفاعلية في اكساب الطلبة المعلمين مهارة التخطيط لتدريس مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها، المجلة الدولية للأبحاث التربوية جامعة الامارات العربية المتحدة ، ع 32.
2. **أبو علبة ، أحمد محمد(2012)**. أثر برنامج السبورة الذكية في تنمية المهارات العملية في المخططات الكهربائية لدى طلبة التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
3. **أبو العنين ، ريا ابراهيم (2011)**. أثر السبورة التفاعلية على تحصيل الطلاب غير الناطقين المبتدئين والمنظمين في مادة اللغة العربية ، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك: كلية الآداب قسم العلوم النفسية والتربوية .
4. **خميس،محمد عطية (2003)**. منتوجات تكنولوجيا التعليم ط1، القاهرة : دار الكلمة.
5. **شاهين، عبد الحميد حسن (2011)**.استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، كلية التربية: جامعة الاسكندرية.
6. **قنديل، أحمد إبراهيم (2006)** التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ط1،القاهرة، عالم الكتب.
7. **مصطفى عبد السميع محمد، محمد لطفي جاد، صابر عبد المنعم محمد**(2001). الاتصال والوسائل التعليمية، ط1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
8. **مقبل ، رشاد عبده (2012)**. اثر برنامج تدريبي مصمم وفق نظام الكفايات التكنولوجية التعليمية في اداء اعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحوه (دراسة تجريبية في كلية التربية بجامعة عمران في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة دمشق.

ب-المراجع الأجنبية:

1.**BECTA.(2003)**.what research says about inter whiteboard.coventry.UK:BECTA.retrieved active ,January 16,2011.from http:// trrb.ac.uk.

2.**Campbell,C.(2010)**.Interactive whiteboards and the first year experience integrating .IWBS into pre-service teacher education ,Australian Journal of teacher education,35,(6).67-75.

3.**Dhindsa H.S.&Emran,S.H.(2006)**.Use of the interactive whiteboard inchers of constructivist teaching for higher student achievement. proceeding of the second annual conference for middle east teachers ofscience ,mathematics,and computing .PP175- 188. From http://Udc.mans.edu.eg.

4.**Smith,F.Hardman,F.&Higgins.S.(2006).**The impact of interactive whiteboard on teacher –pupil interaction in the national literacy and numeracy strategies, British Education Research Journal,32(3),pp433-457.

5.**Zittle.F.J.(2004).**Enhancing native American mathematics learning :The use of smart board – generated virtual manipulative for conceptual under standing retrieved ,November 2010 from
http: edcompass.smarttech.com.

ج- مواقع الانترنيت:

1-دورالوسائط المتعددة في العملية التعليمية دور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية.تاريخ دخول الموقع 1-5-2013 *kenanaonline.com/users/elfaramawy/posts/290913*

2-فراس محمد عودة (2011) . السبورة الذكية. تاريخ دخول الموقع 1-5-2013

www.qou.edu/newsletter/smartBoard.jsp

3- معلومات شاملة عن السبورة الذكية التفاعلية مع تعريف اللوحة التفاعليةوالتعلم عن بعد: تاريخ دخول الموقع 2- 5- 2013م http://www.madinahx.com/t2038.html

4-السبورة الذكية تحل مكان العادية ضمن حوسبة المنهاج بغزةنشر السبت 2013/03/09.

maannews.net/arb/ViewDetails.aspx?ID=57306

5- الجيل الثالث من السبورة الذكية.. وإبداع التقنية في التعلم،تاريخ دخول الموقع 2- 5 2013

www.tge.gov.sa

6- السبورة التفاعلية- ويكي للكتب،تاريخ دخول الموقع 2- 5 2013

ar.wikibooks.org

7-تعريف السبورةالتفاعلية واهميتها - منتديات بوابة مصادر التعلم، تاريخ دخول الموقع 2- 5 2013

www.ali9.net